ولا يطلق على الحركات البنائية اصلا الا في الضمة والفتحة والكسرة
فانها مستعملة في الحركات البنائية غالبا وفي الاعرابية على قلة
الرفع حركة كان او حرفا علم الفاعلية اي علامة كون الشيء فاعلا حقيقة
او حكما ليشمل الملحقات بالفاعل ايضا كالمبتداء والخبر وغيرهما والنصب
حركة كان او حرفا علم المفعولية اي علامة كون الشيء مفعولا حقيقة
او حكما ليشمل الملحقات به والجر حركة كان او حرفا علم الاضافة اي
علامة كون الشيء مضافا اليه واذا كانت الاضافة بنفسها مصدرا لم
يحتج الى الحاق ياء المصدرية اليها كما في الفاعلية والمفعولية وانما خص
الرفع بالفاعل والنصب بالمفعول لان الرفع ثقيل والفاعل قليل لانه
واحد فاعطي الثقيل للقليل والنصب خفيف والمفاعيل كثيرة لانها خمسة
فاعطي الخفيف للكثرة فلما لم يبق للمضاف اليه علامة غير الجر جعل علامة له
العامل ما به يتقوم اي يحصل المعنى المقتضي اي معنى من المعاني المتنوعة لفظيا كان او معنويا
على المعرب المقتضية للاعراب ففي جاءني زيد جاء عامل اذ به يحصل معنى
الفاعلية في زيد فجعل الرفع علامة لها وفي رأيت زيدا رأيت عامل
اذ به يحصل معنى المفعولية في زيد فجعل النصب علامة لها وفي مررت
بزيد الباء عامل اذ به يحصل معنى الاضافية في زيد فجعل الجر علامة لها
فالمفرد المنصرف اي الاسم الذي لم يكن مثنى ولا مجموعا ولا غير منصرف
كزيد ورجل وكذا الجمع المكسر المنصرف اي الاسم الذي لم يكن بناء الواحد فيه
سالما ولم يكن غير المنصرف كرجال وطلبة فالاعراب في هذين القسمين

الاسم

الاسم على الاصل من وجهين احدهما ان الاصل في الاعراب ان يكون
بالحركة والاعراب فيهما بالحركة واذا كان الاعراب بالحركة فالاصل
ان يكون بالحركات الثلث في احوال الثلث والاعراب فيهما بالحركات
الثلث في احوال الثلث والاعراب فيهما بالضمة رفعا اي حالة الرفع
والفتحة نصبا اي حالة النصب والكسرة جرا اي حالة الجر ونصب
قوله رفعا ونصبا وجرا على الظرف بتقدير مضاف ويحتمل النصب على
الحالية والمصدرية في القسم الاول مثل جاءني رجل ورأيت رجلا
ومررت برجل والقسم الثاني مثل جاءني طلبة ورأيت طلبة ومررت بطلبة
جمع المؤنث السالم وهو ما يكون بالالف والتاء واحترز به
عن المكسر فانه قد علم بالضمة رفعا والكسرة نصبا وجرا فان النصب
تابع للجر لجريه على وتيرة الاصل الذي هو جمع المذكر السالم فان النصب للفرع
فيه تابع للجر كما سيجيء ذكره مثل جاءني مسلمات ورأيت مسلمات ومررت
بمسلمات غير المنصرف بالضمة رفعا والفتحة نصبا وجرا فالجر فيه
تابع للنصب كما سنذكره نحو جاءني احمد ورأيت احمد ومررت
باحمد اخوك وابوك وحموك بكسر الكاف لان الحم قريب المرأة
من جانب زوجها فلا يضاف الا اليها وهنوك والهن [illegible] الشيء
المنكر الذي يستهجن ذكره كالعورة والصفات الذميمة والافعال
القبيحة وهذه الاسماء الاربعة منقوصات واوية وفوك وذو مال وهو بري
واوي لان اصل فوه وذو مال وهو لفيف مقرون بواو